بيـــان

جمعية الطلبة الاكـراد فى اوروبـا

الـى

الـــــرأى العـام العـالمى

×

الحكومة العراقية تقدم على ارتكاب جريمة كبرى ، جريمة استعمال الغاز السام ضد شـــعبنا الكـــردى .

ايها الاحرار ، يا اعداء الظلم و الاضطهاد فى كل مكـان !

بتأريخ ١ / ١ / ١٩٦٦ قدم سيادة مصطفى البارزانى قائد الثورة الكردية مذكرة الى منظمة الامم المتحدة بين فيها طابع حرب الابادة التى تشنها السلطات العراقية ضد شعبنا الكردى من قتل و حـرق و تدمير و تجويع و قد ورد فى المذكرة قائمة بأسماء ٢٦٨ قرية كردية احرقت فى الاونة الاخيرة عداعن " اكثر من ١٠٠٠ قرية احرقت كليا فى السنة الماضية " و تشريد مئات الالوف من العوائل الكردية التى تعيش الان بلا ملجأ و لا مأوى و سياسة التعريب الفاشية التى تسير عليها الحكومة العراقية بغيـة صهر شعبنا الكردى فى بودقة القومية العربية و منع المواطن الكردى من الحصول على الدواء و الحصار الاقتصادى المضروب على كردستان و سياسة التجويع و التمييز العنصرى و معاملة الاكراد كمواطنين من الدرجة الثانية . و لم تكف الحكومة العراقية بهذه الاساليب الوحشية التى تستعملها منذ اكثر من اربع سنوات ونصف ضد شعبنا الكردى المطالب بأبسط حقوقه القومية و الانسانية بل تمدتها الى اقذر اسلوب فى حرب الابادة و ذلك بأقدامها على جريمة استعمال الغاز السام المحرم دوليا بموجب اتفاقية جنيف لعام ١٩٢٥ و قد تعرض من جرّاء ذلك عدد من المواطنين الى الموت و تعرض عدد آخر منهم .

ان جمعية الطلبة الاكراد فى اوروبا فى الوقت الذى تفضح فيه هذه الجريمة الكبرى بحق شعبنا تود ان تعرض على الرأى العام العالمى بعض الحقائق عن المسألة الكردية فى العراق :

١ ـ ان الشعب الكردى فى العراق يشكل ثلث السكان و هو القومية الثانية بعد العرب . وعلى الرغم من ذلك فهو محروم من ابسط حقوقه القومية و الثقافية و حتى الانسانية فحوالى مليونين كردى محرومون من اصدار صحيفة واحدة او طبع كتاب باللغة الكردية و استعمال اللغة الكردية ممنوع فى المعامـلات الرسمية و الطفل الكردى ممنوع من التعلم بلغته القومية و فوق ذلك فالسلطات الحكومية تمارس سياسـة التمييز العنصرى تجاه المواطنين الاكراد و تعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية .

٢ ـ ان ما يطالب به شعبنا هو اقل ما يخوله اياه مبدأ حق الشعوب فى تقرير مصيرها بنفسها من حقوق الا و هو الحكم الذاتى لكردستان ضمن اطار الدولة العراقية .

٣ ـ ان الشعب الكردى كان و لا يزال يطالب بتحقيق هذا المطلب بالاساليب السلمية غير ان جواب الحكومة العراقية فى مختلف العهود على هذا المطلب المشروع كان استعمال القوة و شن الحملات العسكرية القادرة عليه . و منذ ان اضطر شعبنا الى حمل السلاح دفاعا عن وجوده و كرامته فى ايلول ١٩٦١ حاولت قيادة الثورة مرارا التوصل الى حل سلمى يضمن لشعبنا بعض حقوقه وينهى الحرب فيعود الى البلاد الهدوء و الى المنطقة الاستقرار غير ان حكام العراق لم يستجيبوا لصوت العقل و لم تزعزع لحكم التأريخ و لم تمر المفاوضات التى جرت بينها و بين قيادة الثورة الكردية الاهتمام الا بقدر ما اتاحت لهم الفرصة لاعادة تنظيم قواهم المنهوكة و من ثم استئناف القتال من جديد و هذا ما جرى لحد الان مرتين المرة الاولى فى حزيران ١٩٦٣ بعد مفاوضات دامت اربعة اشهر و المرة الثانية فى نيسان ١٩٦٥ بعد مفاوضات دامت اربعة عشر شهرا .

٤ ـ ان السكوت على المجازر البشرية و حرب الابادة المنظمة ضد شعبنا السالم امر لا يتفق قطعا مع روح عصرنا المفعم بالافكار الانسانية المتقدمية و لامع الواجبات و المهام التي تقع على عاتق منظمة الامم المتحدة و ميثاقها و تعهد اعضائها باحترام نصوص اعلان حقوق الانسان و سعيها لصيانة الامن و الاستقرار .

اننا نناشد جميع شعوب العالم الى القيام بواجبها تجاه شعبنا الكردي و ذلك بتقديم المساعدات اللازمة له و اتخاذ سياسة ودية تجاهه و تقديم العون المباشر له سواء كان ذلك ماديا او معنويا كما نطالب المؤسسات الانسانية و الخيرية في العالم عامة و مؤسسة الصليب الاحمر الدولية خاصة بالقيام بواجبها الانساني للتخفيف عن ضحايا هذه الحرب الصدوانية بارسال من يمثلها للتحقيق عن الحالة في كردستان و تقديم المعونة المقتضية في مثل هذه الاحوال بأسرع وقت ممكن .

و ليكن معلوما لدى الجميع بأنه ليس من قوة على وجه الارض تستطيع ان ترغم شعبنا على التخلي عن النضال من اجل حقوقه القومية و الديموقراطية المشروعة مهما طال امد النضال و مهما كثرت التضحيات و ان شعبنا سيثبت للعالم على انه ليس اقل حرصا من غيره من الشعوب على كيانه و استعدادا للذود عن حقوقه فامام هذا التصميم القاطع لشعبنا و امام استمرار حكام العراق في سياستهم الاجرامية ضده فاننا ندعو منظمة الامم المتحدة و كافة الشعوب المحبة للسلم و الحرية و الحكومات الحريصة على حقوق الانسان و كافة المنظمات الديموقراطية و الانسانية و الجمعيات الخيرية في العالم الى التدخل السريع لارغام الحكومة العراقية على انهاء حربها القذرة ضد شعبنا الكردي و تلبية مطالبه العادلة التي تناضل في سبيلها لتمتع كردستان العراق بالحكم الذاتي .

اننا ندعو كافة دول العالم الى الامتناع عن بيع الاسلحة و المواد الحربية الى الحكومة العراقية لحين انتهاء الحرب لانها تستعمل ضد شعبنا الكردي و ضد رغبات و مصالح الشعب العراقي .

اننا الطلبة الاكراد في اوروبا سنظل دوما مع شعبنا في كفاحه العادل من اجل حقوقه القومية المشروعة و نحن لواثقون بأن النصر سيكون حليفه مهما طال امد النضال . ان اساليب الظلم و التعسف لن تجدي مع شعبنا في عصر تحرر الشعوب و انهيار النظام الاستعماري .

و ختاما فأننا بأنتظار مساعيكم النبيلة خدمة للعدالة و للمبادئ الانسانية في العالم .

اللجنة الادارية العامة

لجمعية الطلبة الاكراد في اوروبا

برلين في ١٧ / ٣ / ١٩٦٦

ملاحظة : تم ارسال النص الانكليزي لهذا البيان مع وسائل اضافية الى منظمة الامم المتحدة و لجنة حقوق الانسان و لجنة تصفية الاستعمار و منظمة صليب الاحمر الدولية و الى المؤسسات العالمية و الصحف و وكالات الانباء و الى رؤساء الدول الكبرى (الاتحاد السوفياتي ـ الولايات المتحدة الاميركية ـ المملكة المتحدة ـ فرنسا ـ الصين الشعبية) و الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة و شاه ايران .

ـ على كافة لجان الفروع ترجمة هذا البيان الى لغة البلد الذي تعمل فيه و تقديمه الى برلمان و حكومة ذلك البلد و الى الاحزاب و المنظمات و الشخصيات و الصحف و دور الاذاعة و وكالات الانباء و غيرها مع رسائل اضافية تدعو فيها كافة الجهات الى الاحتجاج على الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا و الى بذل المساعي من اجل ايقاف الحرب الصدوانية ضد شعبنا الكردي و تلبية مطالبه العادلة .

المكتب التنفيذي

١٩٦٦/٣/٢٥